



المقدم للإجتماع الثاني والثلاثين للجمعية العمومية للمساهمين

بتاريخ ٢٠١١/٣/٣١ م

الإخوة المساهمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا أن نخاطبكم اليوم ونحن نعقد بفضل الله ورعايته وبفضل وقفتكم ودعمكم لمؤسستكم اجتماعنا الثاني والثلاثين ، ونرجو أن نستعرض نتائج أعمال البنك وموقفه المالي خلال العام ٢٠١٠ م ، والطفرة الكبيرة التي حققها البنك في مجال التقنية المصرفية ، كما نبحت سوياً مستقبل البنك في ظل المتغيرات المحلية والعالمية خاصة بعد عودة البنك لموقعه الريادي في مقدمة البنوك العاملة في البلاد وذلك طبقاً لنتائج تقييم أداء البنك وفق المعايير العالمية ، وقيادته للجهاز المصرفي في مجال التقنية ، ونحن إذ نستعرض هذا الأداء نشهد مساهمتكم بالرأي والمقترحات التي تعيننا في رسم سياسات البنك وخطته المستقبلية .

الإخوة المساهمون

برزت عدة مؤشرات أثرت وسوف تؤثر على مسيرة البنك ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :-

(١) المؤشرات الإقتصادية :

شهد النظام الإقتصادي والمالي العالمي هزة عنيفة ، أثرت بصورة مباشرة على أسواق المال العالمية والمصارف والشركات ومجمل الأوضاع الإقتصادية والمالية والإجتماعية .

وتشير البيانات الأولية إلى تعالي نسبي في مؤشرات الإقتصاد العالمي خلال العام ٢٠١٠ م حيث سجل معدل النمو لإجمالي الناتج العالمي إرتفاعاً بلغ ٥% في العام ٢٠١٠ م مقارنة مع انخفاض بلغ (٨,٠%) في العام ٢٠٠٩ م . ويتوقع أن ينخفض هذا المعدل ليصل ٥,٠% في العام ٢٠١١ م .

على الصعيد المحلي بلغ معدل النمو للناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٠ م نسبة ٥,٥% مقابل ٥% في العام ٢٠٠٩ م .

على مستوى القطاع المصرفي تشهد بيئة الأعمال ويحمد الله تحولاً تقنياً كبيراً و أصبح مصرفكم رائداً في مجال التقنية المصرفية ويرجع الفضل في ذلك من بعد الله تعالى لوقفتم ودعمكم المتواصل ، نسأل الله أن يتقبل هذه الأعمال منكم ويجعلها في ميزان حسناتكم .

(٢) تطورالبنك وإيفاؤه بمتطلبات بنك السودان المركزي :

وفي تطور يوضح سلامة الأداء ، أحلت البنك موقعاً متقدماً بين وحدات الجهاز المصرفي واستجاب لمتطلبات بنك السودان المركزي التي ترمي إلى مواكبة التطورات والمتغيرات المصرفية العالمية ، وفي مقدمتها برنامج توفيق الأوضاع وذلك بتحقيق الآتي :-

× تحقيق كفاية رأس المال إذ بلغت نسبة الكفاية ١٤% في ديسمبر ٢٠١٠ م متفوقة بذلك على نسبة الكفاية المعيارية البالغة ٨% وهذا مؤشر جيد يبين سلامة المركز المالي للبنك وقوته .

× أنجز البنك برنامج إعادة الهيكلة التي قررها بنك السودان المركزي وذلك بزيادة رأس مال البنك ليبلغ في ٢٠١٠/١٢/٢١ م مبلغ ١٤٠



مليون جنيه .

- وفي سبيل مواكبة التطورات العالمية ومتطلبات بنك السودان المركزي في مجال إدارة المخاطر قام البنك باستحداث إدارة متخصصة (إدارة المخاطر) ووضع السياسات والإجراءات المناسبة لتعميم أفضل الممارسات المتوافقة مع متطلبات بنك السودان المركزي ، مما جعل البنك موضع إشادة من البنك المركزي .

- قام البنك بتنشيط علاقاته الخارجية مع البنوك ومؤسسات التمويل الخارجية مما أدى لزيادة التسهيلات الخارجية الممنوحة للبنك .

- قام البنك بتسخير التقنية الحديثة لخدمة عملائه بكافة قطاعاتهم مع التزام قوي بمعايير مهنية رفيعة المستوى وذلك بإستخدام أحدث وسائل تقنية المعلومات مما قرب البنك أكثر من عملائه وذلك بتجويد الأداء ، بحيث تؤدي العمليات المصرفية بجودة وكفاءة عالية وفي وقت وجيز ، كما تم تطبيق المنتجات التقنية الحديثة وذلك عبر شبكة متقدمة من ماكينات الصرف الآلي ، كما أدخل البنك خدمة الهاتف المصرفي والخدمة عبر الإنترنت وخدمة الرسائل القصيرة هذا فضلاً عن إدخال البنك لخدمة نقاط البيع وبرنامج التسجيل الإلكتروني بالجامعات ونتيجة لذلك حاز البنك على درع التميز التقني من اتحاد المصارف السوداني وبنك السودان المركزي في العام ٢٠١٠ م .

- تم تدريب وتأهيل الموظفين داخلياً وخارجياً مما كان له الأثر الواضح في تجويد الأداء وترقية الخدمة وصممت البرامج التدريبية لكي تشمل كافة المستويات إنطلاقاً من مبدأ التميز وأداء الخدمة المتقنة ، كما قام البنك بتحسين رواتب العاملين ومخصصاتهم بنسب عالية مما أدى إلى رفع الروح المعنوية وبالتالي الإحساس بالإنتماء لمؤسستهم والعمل على الإرتقاء بها .

تجاوباً مع هذه المعطيات الإيجابية ووفقاً لخطط مدروسة لتحقيق أهداف البنك الإستراتيجية ، قامت إدارة البنك بالعمل على إستقطاب الموارد المحلية والأجنبية والتركيز على الإستثمار في منتجات جيدة ومع عملاء متميزين وبضمانات كافية مع تجويد العمل المصرفي وتهيئته بكفاءة عالية ، مما أدى إلى تحقيق النتائج الإيجابية المعروضة أمامكم ، والتي تتمثل في مؤشرات أداء البنك كما جاء بقائمة المركز المالي وقائمة الدخل لعام ٢٠١٠م والمعتمدة من المراجع الخارجي للبنك .

(أ) قائمة المركز المالي :

١- إجمالى الميزانية :

إرتفع حجم الميزانية المجمعة للبنك إلى ٣,٤٠٧ مليون جنيه مقابل ٢,٤٣١,٩ مليون جنيه في العام ٢٠٠٩م بزيادة قدرها ١,٩٧٥ مليون جنيه بنسبة ٤٠,١% ، يعزى ذلك للتطور الكبير الذي حدث في موارد البنك ، والتحسين في نسبة التوزيع لأصحاب الودائع وأصحاب حقوق الملكية ، كما ساهم التطور التقني الكبير في عملية إستقطاب الموارد .

٢- الودائع :

تطور الأداء في جانب الودائع ، حيث بلغت ودائع البنك ٢,٦٧٧,٢ مليون جنيه مقابل ١,٩١٢,٤ مليون جنيه للعام ٢٠٠٩م ، ويعزى ذلك إلى جهود الإستقطاب المرتبطة بتحسين بيئة ونظم العمل وإعادة تأهيل الفروع وتدريب الموظفين وإعادة إحلال معينات العمل .

٣- حقوق الملكية :

نمت حقوق الملكية بنسبة ٣٧,٤% لتبلغ ٢٦٢,٩ مليون جنيه مقابل ١٩١,٢ مليون جنيه للعام ٢٠٠٩م ، ويعزى ذلك إلى زيادة رأس مال البنك وإزدياد أرباح العام.



٤- الإستثمار والتمويل :

إزداد حجم التمويل المحلي بنسبة بلغت ٥٥,٦٪ عن العام ٢٠٠٩م ، وبالرغم من إزدیاد حجم التمويل إلا أن البنك إستطاع الحد من المتعثرات بالعمليتين المحلية والأجنبية ، فقد بلغت نسبة التعثر ٢,٢٥٪ ، والنسبة المعيارية للتعثر والمحددة من قبل بنك السودان المركزي تبلغ ٦٪ ، ويعزى ذلك إلى إحكام السيطرة عند منح التمويل والإستثمار مع عملاء مقتدرين مع أخذ الضمانات الكافية ، كما يعزى إنحسار هذه النسبة إلى الجهد المقدر الذي بذلته لجنة متابعة وإسترداد الديون المتعثرة ، إذ أنها قامت بتحصيل مديونيات ذات مبالغ كبيرة ساهمت في إنخفاض التعثر بنسبة مقدرة .

(ب) قائمة الدخل :

١- الإيرادات :

حقق البنك تطوراً في الإيرادات بلغت نسبته ٣٥,٨٪ حيث بلغت الإيرادات ٢١٢,٥ مليون جنيه في عام ٢٠١٠م مقابل ١٥٦,٥ مليون جنيه في عام ٢٠٠٩م ، وتعزى هذه الزيادة إلى تشييط العمل الإستثماري حيث بلغ العائد من الإستثمار في عام ٢٠١٠م مبلغ ٢٢٦,٦ مليون جنيه مقابل ١٧٩,١ مليون جنيه في عام ٢٠٠٩م أي أن العائد من الإستثمار زاد بنسبة ٢٦,٥٪ ، كما بلغت إيرادات الخدمات المصرفية في عام ٢٠١٠م مبلغ ٩٢,٢ مليون جنيه مقابل ٤٨,٧ مليون جنيه في عام ٢٠٠٩م بنسبة زيادة ٩١,٦٪ .

٢- التكلفة التشغيلية :

بلغت نسبة التكلفة التشغيلية ٢٢,٨٪ مقابل ٢٢,٦٪ في العام ٢٠٠٩م وهي نسبة إجمالي المصروفات إلى إجمالي الإيرادات ، علماً بأن النسبة المطلوب تحقيقها وفقاً لتوجيهات بنك السودان المركزي تبلغ ٥٥٪ ، وتحسن هذه النسبة وبلوغها هذا المعدل المنخفض يعكس تطوراً إيجابياً في أداء البنك من حيث تعظيم الإيرادات وترشيد المصروفات .

٣- حقوق أصحاب الودائع الإستثمارية :

إرتفعت حقوق أصحاب الودائع الإستثمارية عن العام السابق بنسبة ٥٥,٤٪ ، حيث بلغ نصيب أصحاب الودائع ١٢٢,٢ مليون جنيه ، ويعزى ذلك إلى إزدیاد العائد من إستثمارات البنك وإزدیاد حجم الودائع الإستثمارية ، علماً بأن البنك قد وزع عائداً على أصحاب ودايع الإستثمار بلغت نسبته نحو ١٠٪ وهي نسبة تعتبر جيدة ومشجعة للتعامل مع البنك .

٤- العائد على رأس المال :

بلغت نسبة صافي العائد على رأس المال المدفوع (نسبة صافي الربح بعد الزكاة والضرائب إلى رأس المال المدفوع) ٧٥,١٪ في العام ٢٠١٠م مقابل نسبة ٦٤,٤٪ في العام ٢٠٠٩م ، وتعتبر هذه النسبة مؤشراً إيجابياً يعكس مدى الكفاءة في إستخدام أموال البنك وتأثير ذلك على نمو البنك وتطوره .

٥- صافي الأرباح :

حقق البنك أرباحاً صافية بعد الزكاة والضرائب بلغت ١٠٥,٢ مليون جنيه مقابل ٧٠,٨ مليون جنيه للعام ٢٠٠٩م بنسبة زيادة بلغت ٤٨,٦٪ . عليه فإن نسبة التوزيع بلغت ٥٥,١٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد .

كما إستجاب البنك لتوصية جمعيتكم العمومية الموقرة بدراسة السبل والوسائل التي تمكن صغار المساهمين من الإستفادة القصوى من خدمات البنك لا سيما في مجال الإستثمار إذ أجرى البنك مسحاً إجتماعياً لصغار المساهمين وعكف على تحصيل المعلومات الواردة وتم وضع



بنك فيصل الإسلامي السوداني
Faisal Islamic Bank (SUDAN)
نحن الرواد

خطاب السيد / رئيس مجلس الإدارة

خطاب السيد / رئيس مجلس الإدارة

خطة إكتملت دراستها لتمويل المشروعات المختلفة ، ونأمل أن تساهم مساهمة فعالة في دعم صغار المساهمين .

كما قام البنك بدوره الإجتماعى التكافلي بتقديم المساعدات الإنسانية المتمثلة في دعم الفقراء والمساكين والمرضى من المساهمين وغيرهم ، كما قدم الدعم للمشروعات الصحية والتعليمية والمساجد والخلاوى والجامعات والمعاهد العليا والأندية الرياضية والمؤسسات الإجتماعية والثقافية .

ختاماً وبإسم جمعيتكم العمومية فإن مجلس الإدارة يشكر بنك السودان المركزي على دعمه المتواصل الذي يتمثل في توجيهاته المستمرة ودعمه للبنك في مجال التجارة الخارجية مما كان له عظيم الأثر في النتائج التي تحققت ، والشكر موصول للعاملين بالبنك و للجنة مجلس الإدارة لما بذلته من جهد في توجيه الإدارة التنفيذية لتحقيق هذه النتائج ، والشكر لجمعيتكم العمومية التي ساهمت بالجهد والمشورة في تطوير هذا الأداء ، وكذلك نشكر عملاء البنك ومراسليه على ثقتهم في هذه المؤسسة ، آمليين بعون الله وفضله أن يتمكن البنك من تحقيق المزيد من النمو خلال الأعوام القادمة .

قال تعالى :

﴿ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْمَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾

صدق الله العظيم
سورة البقرة

محمد الفيصل آل سعود

رئيس مجلس الإدارة